

في إطار فعاليات مهرجان قوافل سيدي إفني في دورته العاشرة، الذي ينظمه
منتدى إفني أيت باعمران للتنمية والتواصل بشراكة مع المجلس الإقليمي لسيدي إفني
وجماعة سيدي إفني ويتعاون مع عمالة إقليم سيدي إفني،
ينظم المنتدى بشراكة مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية باكادير جامعة ابن زهر -
ندوة وطنية في موضوع:

آفاق التنمية وإكراهاتها بمجال سيدي إفني أيت باعمران

بسيدي إفني يوم : 29 يونيو 2019

أرضية الندوة

يشكل الإسهام في بلورة خلفية علمية معرفية تسند إلى عمل الفاعلين في
مجالات التنمية أفقا يستوجب الاستثمار الأمثل في البحث العلمي؛ باعتباره منطلقا
لخلق معرفة عالمة ووظيفية تسهم في استثمار "مقدرات" كل مجال والتغلب على
إكراهاته، في أفق خلق تراكم يساعد الفاعلين على بلورة خطط تنموية تحقق الاستثمار
الأمثل لخصوصية المجال وإمكاناته.

وارتباطا بهذا الأمر، اكتسب مجال سيدي إفني أيت باعمران خصوصية طبيعية ناتجة عن الطابع الجبلي الذي يطرح إكراهات تعترض تأهيله، في المقابل تخلق ثنائية البحر والجبل تنوعا طبيعيا، وهوامش تنمية ترتبط بما تتيحه من مقدرات إيكولوجية تشكل أرضية خصبة لتطور أنشطة سياحية واعدة. إضافة إلى امتداد ساحلي يوفر شروط تطور قطاع الصيد البحري، وإدماجه في بلورة توجهات تنمية تستهدف المنطقة ككل، مما سيخلق لإقليم سيدي إفني إشعاعا جوهريا ومكانة هامة في المنطقة. ويستوجب ذلك الانطلاق من تقييم ظروف استغلال هذه الموارد في أفق تجويد استثمارها وإدماجها في سيرورة تنمية مجالية تخلق عائدا اقتصاديا يرفع من حظوظ ساكنة الإقليم.

لقد كشفت الأنشطة المدرة للدخل، المبرجة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، أهمية موارد مجال أيت باعمران وتنوعها؛ حيث تشمل الصبار والزيوت والعسل والأسماك...، إذ يحتاج النهوض بهذه التعاونيات والوحدات الإنتاجية الصغرى إلى بلورة استراتيجية أكثر فعالية في المواكبة والتسويق. وتتيح قراءة هذه التجارب تشخيص مقدرات مجال أيت باعمران والتعرف على مداخل تنميته والإكراهات التي ترهن ذلك التطور، ووقع هذا الاقتصاد التضامني على الساكنة من خلال انعكاس أنشطته على مؤشرات التنمية البشرية.

كما اكتسبت المنطقة شخصيتها التاريخية من خلال الأدوار التي كانت لها عبر تاريخ المغرب، إذ تحولت إلى واجهة للدفاع الكولونيالي الذي عرفته البلاد، والذي اخترلته قضية سانتاكروز في تاريخ المغرب، حيث وجهت إسبانيا أطباعها صوبها،

فخلقت هذه الوضعية خصوصية كرسها الاستعمار الإسباني الذي عزل سيدي إفني عن امتداداتها، ففرض عليها عزلة سياسية، ورهن إرث الفترة الاستعمارية تنمية هذا الإقليم الحديث، وهي خصوصية مركبة وجب استحضارها.

وقد وفر العمق التاريخي للمجال إرثا ماديا غنيا في شكل نقوش صخرية ومنشآت معمارية توثق لمراحل من تاريخ المنطقة، بالموازاة مع تنوع ثقافي، يشكل جانبا من التراكم الحضاري، إذ أصبح الرأس مال غير المادي/الثقافي يحظى بمكانة استثنائية باعتباره موردا لإنتاج الثروة، بالموازاة مع دوره كحامل من حوامل ثقافة المجتمعات ومعبرا عن هويتها وخصوصيتها.

وانسجما مع ما يتطلبه البحث في مؤهلات مجال سيدي إفني أيت باعمران التنمية وإكراهاته. وفي إطار سعينا لتوجيه البحث العلمي إلى خدمة هذه المجالات وتنميتها، نضع بين أيدي الباحثين هذه الورقة للإسهام في أحد المحاور التالية:

- المقومات الإيكولوجية والاقتصادية التي تميز مجال سيدي إفني أيت باعمران وآفاق استيعاب الغنى الثقافي، والإمكانات الطبيعية في بلورة سياسات اقتصادية ناجعة.
- مؤشرات التنمية السوسيو اقتصادية وواقعها بمجال سيدي إفني أيت باعمران،
- الإكراهات والمعوقات التي ترهن مستقبل التنمية بالمجال وسبل تجاوزها.

شروط قبول المشاركة في الندوة:

- ♣ ألا يكون العمل قد سبق نشره؛
- ♣ أن يتصف البحث بالجدية والأصالة والعمق وأن يتعد عن العموميات؛
- ♣ أن يكون البحث موثقا بشكل جيد؛
- ♣ ألا يزيد حجم البحث عن عشرين (20) صفحة في أبعد تقدير؛
- ♣ يتم إخبار أصحاب البحوث المقبولة بموافقة اللجنة العلمية للندوة.

خطة العمل:

- تاريخ انعقاد الندوة: يوم 29 يونيو 2019 بسيدي افني
- تحديد البرنامج النهائي للندوة: 15 ماي 2019
- آخر أجل للتوصل بنصوص البحوث: 10 ماي 2019
- آخر أجل للتوصل بالملخصات واستمارة المشاركة في الندوة: 10 أبريل 2019
- يرجى إتباع الإجراءات التالية الخاصة بكتابة البحث:
- تكتب بخطّ 14 SimplifiedArabic في المتن و 12 في الهامش، و تكتب الهوامش في أسفل الصفحة .
- يكتب الهامش أول مرة على النحو التالي: اسم المؤلف، الكتاب، الطبعة، جهة النشر، دار النشر، المكان، التاريخ، الجزء، الصفحة .
- يرفق البحث بقائمة المصادر و المراجع .
- يرتبط البحث بأحد محاور الندوة وجوبا.
- لغات المشاركة: العربية أو الفرنسية أو الإسبانية أو الانجليزية.

البريد الإلكتروني للندوة:

nadwaifni2019@gmail.com

اللجنة العلمية:

- د. أحمد بلقاضي
- د. محمد ناجي بنعمر
- دة. لطيفة شراس
- د. محمد بنعتو
- د. محمد بوزنكاض
- د. أحمد بومزكو
- د. أحمد الشخي
- د. عمر عبدوه
- د. البشير أبرزاق
- د. المهدي الغالي

اللجنة التنظيمية:

- د. لطيفة شراس
- د. محمد بوزنكاض
- د. أحمد الشخي
- د. محمد بوعجاجة
- د. مصطفى بودريبييلة
- د. عمر عبدوه
- ذ. الحسين بوفيم
- د. عبد الله بايس
- ذ. رشيد هرباز
- ذ. المختار إدريسي
- ذ. رشيد أزلف
- ذ. سعيد الضعيف
- ذة. الزهرة بكريبي
- د. علي اليوسفي
- ذ. عبد الله تيدرارين
- ذ. سالم الهرجاني



كلية الآداب والعلوم الإنسانية
+٠٢٤٤٠١+ | +024 8 400044 | +2122044
FACULTÉ DES LETTRES ET DES SCIENCES HUMAINES

